**المحتوى التسويقي**

" في عام 2030 سوف نستغني تماما عن الطبيب الصيدلاني"

ما مدى صحة هذه المقولة في رأيك؟!

**النص**

**العنوان: طبيب أم مهندس؟!**

منذ الصغر من نعومة أظافرنا ونحن نسأل سؤال (ماذا تريد أن تصبح عندما تكبر) والإجابة التي كنا نبرمج عليها هي، مهندس، طيار، طبيب، أو أي مهنة من هذه المهن التي يشرف بها الإنسان بلده، وأنا لا أشكك بأهمية هذه الوظائف.

إلا أننا اليوم على موعد مع الزمن، سباق بدأ منذ اختراع الروبوتات وتطوير الذكاء الاصطناعي أي أن الكثير من المهن ستختفي، وهذا الأمر واقع وليس من محض الخيال.

دعونا نأخذ المصانع مثالا، في الماضي نحتاج إلى ما لا يقل عن ٣٠ شخص للعمل في مصنع تعبئة عبوة معجون الأسنان مثلا، لكن اليوم نستطيع الاستغناء عنهم بروبوت واحد فقط أو اثنين، وهو أمر لم يخطر على بال بشر بإمكانية حدوثه.

وأنا هنا لا أتحدث عن الماضي البعيد، بل الحاضر الذي نعيشه، وذلك عندما بدأت بعض المستشفيات باستخدام الذكاء الاصطناعي في تطبيقات الهاتف الذكي للرد على استفسارات المرضى حول مرض ما أو أعراض عانوا منها بغية بالاستفسار عن الدواء المناسب وهذا يمثل صورة مصغرة للاستغناء عن الطبيب الصيدلاني في عام 2030 مثلا.

ومن هذا المنطلق سوف أخذ بك إلى فحوى حديثي، أنا هنا أتكلم عن أتمتة الأعمال التي سوف تفتح باب واسع لمن يريد إنشاء شركة تتضمن العمل عن بعد 100% دون الحاجة لمستودع، أو متجر على أرض الواقع، وأحيانا دون الحاجة لموظفين، ومازلت أتكلم عن الواقع الذي نعيشه وليس المستقبل البعيد.

وهنا سوف أتحدث عن الأسر المنتجة كمثال عن حديثي، وقبل أن أبدأ ذلك أود أن أشيد بإعجابي الشديد عن مدى ذكاء وفطنة أصحاب المشاريع الصغيرة من الأسر المنتجة الناجحة، التي حولت الحاجة المالية إلى اكتفاء ذاتي تتم إدارته منزليا ودون الحاجة لمستودع أحيانا.